mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}062{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والان مع الشريط سادس عشر بعد الثلاثمائة على واحد لان الله عز وجل ولى نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان يفسر لهم القرآن الكريم وان يبين لهم المعاني التي قد يحتاجون الى توضيحها وبيانها - 00:00:00

لان البيان المذكور في الاية بيان عام وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم لذلك كانت خطة علماء التفسير دائما وابدا ان خير الطرق في تفسير القرآن الكريم انما هو ان يفسر القرآن للقرآن - 00:00:25

فاذا كان هناك اية مجملة واية مفسرة سلطت هذه الاية المفسرة على الاية المجملة وبينت بها. واذا لم يكن هناك بالقرآن ما يفسر اية نظر في الحديث فاول مرتبة هو تفسير القرآن بالقرآن - 00:00:51

والمرتبة الثانية تفسير القرآن بالسنة ولا شك ان المقصود عند الاطلاق كما تعلمون السنة الصحيحة فان لم يوجد في السنة الصحيحة ما يبين الاية فحين اذ نرجع المرء الى المرتبة الثالثة - 00:01:17

وهي تفسير الاية باقوال الصحابة وهكذا دواليك ان لم يوجد تفسير الاية باقوال التابعين الى القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية وهنا لا بد من الوقوف قليلا عند تفسير الذي ذكرناه - 00:01:42

من تفسير الصحابة والتابعين واتباعهم وهو الذي يرمز اليه عند العلماء بالتفسير المأثور المأثور اول ما يدخل كلام الرسول ثم الصحابة ثم التابعين ثم اتباعهم قد يجد الطالب العلم في هذه التفاسير - 00:02:10

اقوالا عن بعض الصحابة مختلفة بتفسير اية ما فحين اذ يجب النظر وهذا من اصول علم التفسير يجب النظر في هذه الاقوال الظاهر اختلافها هل هو اختلاف تضاد امه اختلاف تنوع - 00:02:37

فان كان اختلاف سداد فحينئذ لابد من استعمال العال لعلمه بان يرجح قولا من هذه الاقوال وهنا يأتي الجواب مباشرة الى على السؤال يجب ان يرجح قولا من هذه الاقوال ولا يجوز له ان يحدث هو من عنده - 00:03:07

قولا جديدا لم يسبق اليه فليس للمتأخرين ان يبتدعوا اقوالا جديدة بتفسير بعض الايات الكريمة وقد فسرها السلف باقوال عديدة فعلينا فقط نحن ان ننظر ونمعن النظر او ننعم النظر - 00:03:33

في هذه الاقوال فهي ستكون على حال او صورة من صورتين ان تكون من باب الاختلاف المتعارف الذي لا يمكن التوفيق بين اه كلها لجأوا اليه في هذا الترجيح هي السنة - 00:04:01

نضرب على هذا مثلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون اذا رجعنا الى كتب التفسير سنجد اختلافا فعلا منهم من يقول القروء جمع وهو الحيض ومنهم من يقول هو الطهر - 00:04:25

فلابد والحالة هذه من ترجيح لانه لا يمكن التوفيق والراجح الذي في ذهني هو ان القرء هو الحيض نأتي لمثال اخر. ايضا فيه اقوال كثيرة اهدنا الصراط المستقيم هذه الاية الكريمة - 00:04:50

التي نقرأها في كل ركعة من كل الصلوات اهدنا الصراط المستقيم اختلفوا كثيرا في بيان الصراط المستقيم فمن قائل الصراط المستقيم هو الاسلام ومن قائل الصراط المستقيم هو السنة ومن قائل وهذا اغرب ما يظهر في تفسير - 00:05:12

هو الغسل من الجنابة الصراط المستقيم والغسل بالجنابة فاذا هنا تعارض لكن هذا التعارض كما يبدو بداهة ليس تعارض كضاد وتنافر

وانما هو كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:38
هو من اختلاف تنوع وليس اختلاف ثواب ايؤخذ من هذه الاقوال المختلفة في تفسير مثل هذه الاية المعنى الاعم الاشمل الذي يتناسب مع الاية الكريمة الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. فاذا فسر بالاسلام دخل فيه السنة - 00:05:59
ودخل من باب اولى الوضوء الطهارة والغسل بالجهاد وكل ما جاء به الاسلام. فاذا هذا ليس تفسيرة ضاد وانما هو تفسير تنوع يقول شيخ الاسلام رحمه الله وجزاه عن الاسلام والمسلمين خيرا - 00:06:26
ان الذي يفسر مثلا الصراط المستقيم بالغسل من الجنابة يكون تفسيره من باب التمثيل كمثل مثال يضربه وليس من باب التفسير للنص العام في القرآن الكريم. اهدنا الصراط المستقيم يعني الصراط المستقيم فقط - 00:06:46
هو الغسل من الجنابة؟ لا وانما يكون قد صدر منه هذا بمناسبة مثال يقدمه للذين يسمعون نصيحته او موعظته فيأتي كأنه يفسره تفسيرا لفظيا للصلاة وليس الامر كذلك. ولهذا نقول لا بد من الرجوع الى علماء المتخصصين في التفسير. فان ذكروا اقوالا عن - 00:07:07
السبب من صحابي وتابعين وغيرهم. هذه الاقوال ظاهرها التناقض والتعارف. لكن حقيقتها ان لا لا شيء من ذلك لانها كلها تلتقي مع الكلمة او مع التفسير العام الاشمل كما ذكرنا انفا في المثال اهدنا الصراط - 00:07:39
مستقيم واذا اختلفوا كما اختلفوا في تفسير القرى وهناك ينبغي للعالم وليس لاي شخص اخر ان يلجأ الى الترجيح. قل على قول وحينئذ فلا يجوز له ان يأتي بتفسير لم يسبق اليه - 00:07:59
المسلم الذي يريد ان يكون من الذين يسلكون سبيل المؤمنين ولا ينحرفون عنه كما حذر ربنا عز وجل في الاية الكريمة من الانحراف في مثل قوله. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي - 00:08:22
بما تولى ونصه جهنم وساءت مصيرا فمما لا شك فيه ولا ريب فيه ان اي انسان يأتي الى اي اية قال فيها العلماء المتخصصون في التفسير اقوالا قولين ثلاثة اربعة ثم ياتي احد المتأخرين فيزيد عليهم بقوة جديد - 00:08:47
وليس فقط يزيد عليهم بل ويتفوق عليهم بان يخطئهم جميعا ويزعم ان الصواب هو هذا الرأي الذي هو ابتكره وابتدعه. لا شك ان هذا آآ يكون قد خرج عن سبيل المؤمنين وشمله وعيد الاية السابقة. ومن يشاقق الرسول - 00:09:13
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره اذا التفسير يجب ان يكون المسلم فيه متقيدا بالتفسير المأثور وعلى هذا التفصيل الذي ذكرته انيا - 00:09:41
ولكن هنا استثناء لابد من ذكره الا وهو لا شك ان هناك ايات آآ من صفاتها انها قد تتحدث كمبدأ عام لا تتحدث فيما يتعلق بالعقائد ولا تتحدث بما يتعلق بالاحكام. ولا تتحدث فيما يتعلق بالاخلاق والسلوك. وانما قد - 00:10:02
نتحدث بالايات الكونية التي قال الله عز وجل في حقها سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم يمكن هنا المسلم البصير العالم باللغتين لغة الشرع اي القرآن والسنة ولغة العرفية اي لغة العرب - 00:10:34
لمثل هذا يمكن ان يفسر اية من هذه الايات التي لا تتعلق مطلقا بشيء مما ذكرنا بدءا من العقيدة وانتهاء بالسلوك وانما تتعلق باية من الايات الكونية فهنا يمكنه ان يأتي برأي - 00:11:01
قد يكون مخالفا لرأي صدر من بعضهم قديما مشيا مع ظاهر الاية هذا القيد فقط يمكن ان نتساهل فيه وان نقول يمكن ان يأتي العلم ليكتشف حقيقة اية كونية - 00:11:25
كان الناس في غفلة عنها لانهم كانوا يمرون عليها كاية ربنا العليم بكل شيء تحدث عنها فكان موقفهم تجاهها كما قال ربنا ويسلموا تسليما فلما جاء العلم وكشف عن حقيقة - 00:11:48
ذكرها القرآن بدون ان يتكلف المتأولون اليوم كما يفعلون. وانما اذا اردت الحقيقة العلمية على النص القرآني وجدتها تتماشى ويعني تتفق مع هذه الاية في الحقيقة العلمية كما يمتزج تماما السن والعشر كما يقول اليوم - 00:12:09
ليس بشيء من طرق التكلف في التأويل كما يفعله المتنطعون الريبيون الذين يريدون ان يظهروا القرآن الكريم ككتاب فلك او كتاب

جغرافيا او ما شابه ذلك وانا اضرب لكم مثلين متناقضين تماما - 00:12:34
مثلا قوله تعالى في سورة ياسين غاية لهم الارض الميتة. هنا تبدأ يبدأ الاستشهاد واية لهم الارض الميتة اول شيء ذكر الارض التي نحن عليها واية لهم الارض الميتة احيناها - 00:12:56
واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض من انفسهم ومما لا يعلمون - 00:13:21
واية لهم الليل نسخوا منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس بدأنا بالقمر كما بدأ في الاية. الان والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم - 00:13:43
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر وما الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون تجد هنا لفظة كل تدل الهموم والشمول وقد ذكر فلا تتأكلى بدءا بالقمر ثم بالشمس بدأ بالارض. ثم الشمس ثم القمر - 00:14:06
ثم شملها ربنا تبارك وتعالى بقوله وكل في فلك يسبحون فالان ليس من الضروري ان نفسر كل فقط بالشمس والقمر قال لي هن اقرب مذكور لهذه الكلية بينما الرب عز وجل اول ما بدأ - 00:14:34
بشوق الايات الكونية بدأ بالارض ثم ثم فذكر ثلاث اشياء فحينئذ كل في فلك يسبحون يشمل هذه الاشياء الثلاثة وهذا يطابق العلم ولا نقول نحن هذا تكلفا في التأويل حاشا. فسيأتيكم - 00:14:56
مثال التكلف التأويل آآ سيظهر لكم الفرق بين هذا المثال الواضح لقوله تعالى وكل في فرق يسمعون والمثال الاخر بقوله تعالى في سورة المزمل كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة - 00:15:21
نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمل ممددة نار الله الموقدة التي تطلع على ايش هذي هذه اشعة كانوا يسموها قديما. اي نعم هذه الاشعة - 00:15:45
هذا هو التكلف في تفسير الاية لان الله عز وجل اولا ليتحدث عن عاقبة هؤلاء المجرمين بالاخرة وان هذه النار لا تمس ظاهرهم بل تصل حتى الى سوداء قلوبهم هذا تكلف في تفسير الاية - 00:16:12
من اجل ايه؟ ان نقول ها هاي القرآن اشار الى هذا الابتكار الذي حدث في العصر الحاضر وهناك نكتة يرونا عن الشيخ محمد عبده ما ادري والله والصح عنه او لا تصح وهذا الثاني هو الذي ارجوه. لانها واضحة ان فيها منتهى التكلف - 00:16:34
زعموا انه كان في مجلس فيه لورد كرومر هذا الانجيل الذي كان حاكما في بريطانيا مع الاسف فقال لمحمد عبده انكم تزعمون ان القرآن ما ترك شيء لتحدث عنه فهل هناك في القرآن الكريم - 00:16:56
اه نعم صاحب الكوك؟ قال نعم وتركوك او الاية تركوك قائمة. شو جاب هذا لهذا اظن انه هذه لكن هي نكتة وفيها بيان للتكلف في تفسير بعض الايات لكي تتطابق ايش؟ مع الاختراعات العلمية او المبتكرات الفركية - 00:17:16
خرافية هذا ما عندي بالنسبة لهذا. اه تعقيبا على كلام الشيخ ايضا او كلامه والحمد لله تام بثقة ذكر مسألة ضرورية في هذا وهو وهي ان هؤلاء وقد اشار اليها شيخنا - 00:17:38
ان هؤلاء المؤولين او المتأولين لكتاب الله يقولون بان الايات تنزل على الحقائق والنظريات العلمية وطبعا اه معنى هذا ان الحقيقة اذا كذبت او ظهر فشلها الحقيقة العلمية. وطبعا هم ما بقولوا عنها حقيقة علمية الا بعد ان تكون هناك تجارب عديدة جدا - 00:17:59
ولكن ايضا بعد ان تسمى هذه للحقيقة آآ يعتريها الخلل ويعتريها النقص ويعتريها الزوال. ولذلك فمن هنا اقول بان الخطر في هذه المقولة بان الاية تنزل على الحقيقة العلمية هذا كلام خطأ وفيه آآ بهتان واثم - 00:18:24
منورين لكن اه ما اشار اليه شيخنا وهو ان الحقائق العلمية والنظريات العلمية تنزل على الايات القرآنية. فما كان منها صادقا يمشي مع ظاهر الايات فاننا نقول بصدقه وما لم يكن يمشي مع ظاهر هذه الايات فاننا نرده - 00:18:44
وبان ذلك يكون اسهل للرد حيث ان الذي يراد هو الحقيقة ونظرية العلمية كيف ما بارك الله فيك اه جوابكم على السؤال هذا بهذه الافاضة جزاكم الله خيرا ذكرني بحديث وهو من الحديث المشهورة والتي آآ ذكرتم آآ او ضاعفتم - 00:19:06

نادها في سفر الاحاديث ضعيفة وذلك الحديث هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين اسفله الى اليمن بما تقضي؟ قال بكتاب الله قال لم تجد قال لسنة نبينا ابرسول الله عليه وسلم. فان لم تجد في سنتي قال اجتهد رأيي - 00:19:27
الرسول عليه الصلاة والسلام آآ ضرب على ظهره وقال له آآ الحمد لله الحمد لله الذي وفق رسول الله. اه وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50
هذا الحديث الحقيقة يذكرنا بشيء من وقد ذكرت المحك الى ان تفسير القرآن ينظر فيه الى القرآن اولا ثم الى السنة ثم الى اقوال السلف الصالح من تابعين ومن بعدهم من القرون المفضلة - 00:20:07
فكيف نوفق بين هذا الحديث بظاهره وبينما ذكرت لنا من طريقة تأويل القرآن واتباع الهدي الصحيح في هذا التفسير عفوا انتم آآ المحتم الى ان الحديث غير صحيح. نعم ولماذا التوفيق بينه وبينه؟ لا العفو انا اقول حتى لان من يقول بصحة الحديث - 00:20:23
يعني حتى من يقول لا نسلم له نحن ننقض حديثه سندا ومتنا. اه نعم لكن نقول حتى مع هذا يعني كيف وهذا ان هذا الذي اريده هذا الحديث نحن تكلمنا عليه في بعض كتبنا - 00:20:49
اسنادا ومتنا اما من حيث الاسناد يعني اصداركم لهذا الحديث وفهمكم له كما قال الشيخ نقضه سندا ومتنا ارجو ان تفهموا هذا الحديث جيدا لان هذا الحديث بنيت عليه جبال واكام وتلال وقصور وعلالك - 00:21:08
لذلك وابن القيم رحمه الله تعالى ادار كتابه كله اللي هو اعلان الموقعين عن رب العالمين على هذا الحديث فهذا الحديث نعم دافع عنه كثيرا. اي نعم هذا الحديث لا يصح اسناده بوجه من الوجوه - 00:21:31
وما دام اننا يعني ذكر ان يقيم وكلنا يعني يعطيه القيمة التي يستحقها من العلم والفهم بالكتاب والسنة فينبغي ان نقول ان ابن القيم رحمه الله حينما اه تكلم عن هذا الحديث - 00:21:52
من حيث اسناده لم يخفى عليه ان اسناده ضعيف لا تقوم به حجة لان مزاره على رجل مجهول عند علماء الحديث كافة ويقول فيه الامام البخاري وغيره او غيره انه منكر الحديث - 00:22:19
لم يكن ليخطى مثل هذا على الامام ابن القيم الجوزي رحمه الله ولكنه شد من عضده بحديث اخر آآ عزاه بحق الى سنن ابن ماجة لكن هذا الحديث الاخر انقلب عليه اسم احد رواته - 00:22:46
فظنه رجلا موثوقا او على الاقل ممن يستشهد به وهو في الواقع ممن آآ رمى بالكذب بل وبالزندقة ايضا وهو سعيد المصلوب في الزندقة كما يترجمونه بذلك فابن القيم رحمه الله شبه له - 00:23:12
لان بهذا الحديث شاهدا لكن الرجل الذي استشهد به ليس بالذي ظنه ثم سياق الحديث في سنن ابن ماجه يختلف ايضا عن السياق الذي هو في سنن داوود وفيه ذلك الرجل مجهول - 00:23:40
واحسن الان يتعلق بهذا الحديث الذي يعني كتب علماء الاصول الا من شاء الله منها او ما شاء الله منها وهي اقل من القبيل لم يذكر فيها هذا الحديث اكثرها ذكر في هذا الحديث في باب القياس - 00:23:59
ومن عجب انهم يحتجون به على من ينكر القياس كابن حجم الذي اه اذا اردنا ان نحتج به فيجب ان ان نقاومه بسند كالجبال قوة وليس بمثل هذا الاسناد الواهي ضعفا وشدة وعظ - 00:24:23
فهذا اولا سنده ضعيف لا تقوم بحجة وقد كنت ذكرت في سلسلة آآ اكثر من عشرة اشخاص من علماء الحديث القدامى والمحدثين الذين ضعفوا هذا الحديث وقالوا بانه حديث منكر - 00:24:44
وفعلا فانه منكر بذلك لانه كما سمعتم انفا يصنف التشريع على ثلاثة مراتب او يصنف بحث الباحث اذا اراد ان يبحث في مسألة ما على ثلاثة مراتب فيبدأ بالقرآن فان لم يجد في القرآن ففي السنة - 00:25:04
فان لم يجد في السنة يجتهد ويقيس انتم تجدون مما انه انزل هذا الحديث السنة بالنسبة للقرآن منزلة الرأي والاجتهاد بالنسبة للسنة او متى يجتهد الانسان ويقيس حينما لا يجوز السنة - 00:25:33
طيب ومتى يلجأ الى السنة حينما لا يجد في القرآن كذلك هو وبلاش وليس العهد عنكم ببعيد بالمثال السابق حرمت عليكم الميتة فلو

وقف الواقف عند هذه الاية سئل او سأل سائل - 00:26:01
ما حكم الحوت الميت نظرنا الى القرآن كما امرنا الحديث حديث معاذ بما تحكم؟ قال بكتاب الله نظرنا في كتاب الله واذا به يقول حرمت عليكم الميتة. اذا ليست البحر حرام - 00:26:28
ايكفي هذا في اية تحريم النكاح للنكاح. واحل لكم ما وراء ذلكم مما لم يذكر. كالام والاخت الرضاعة كما ذلك بينما الرسول يقول ايش يحرم من الرجاء ما يحرم من النسب - 00:26:48
هذا لا يوجد في القرآن. اذا ليس صوابا هذا النهج الذي وضعه الراوي لهذا الحديث وهو ان يعتمد القاضي اول ما يعتمد على القرآن فان لم يجد الجواب في القرآن - 00:27:07
نزل الى السنة ان لم يجد في السنة نزل الى الرأي والاجتهاد والقياس السنة مع القرآن او اماني لا يجوز الفصل بينهما بخلاف القياس مع السنة اليست عمان ابدا وانما يلجأ الانسان الى القياس - 00:27:26
انما لا يجد النص للسينما فحينئذ هذا التقسيم المذكور في الحديث ليس تقسيما علميا يتجاوب مع افضل الكتاب والسنة على الجمع بين الكتاب والسنة كما في الحديث الصحيح تركت فيكم امرين - 00:27:49
لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يرد عليه الحوض فاذا لا يجوز هذا التصنيف لن تحكم؟ قال بكتاب الله فان لم تجد فبسنة رسول الله - 00:28:14
نحن نسأل الان كل متفقه على هذا المنهج السلفي بما تحكم يقول لك رأسا بالكتاب والسنة وش هو الكتاب لاننا ذكرنا مش بالكتاب وحده. ذكرنا انفا السنة تبين ما اجمل في القرآن - 00:28:37
يخصص ما اطلق عمومه في القرآن تقيد ما اطلق في القرآن وهكذا فلا يجوز اخذ الاحكام من القرآن دون النظر في السنة بل يجب التأليف والجمع بينهم ثم الانطلاق والصدور عن - 00:28:57
اه حقيقة هذا الجبه ما الذي ينتج من الجمع بينهما فهو الذي يجب ان يفتى به نحن نقول مثل هذا الكلام يمكن ان يقوله انسان ما غير معصوم غير مشرع عن رب العالمين. وهو رسول لا غير. ممكن انسان اخر - 00:29:20
ان يقول يا اخي اهم شيء عندما القرآن الكريم ثم السنة باي اعتبار هذا التصنيف باعتبار ان القرآن ثابت فلا يجوز اخذ الاحكام من القرآن دون النظر في السنة بل يجب التأليف والجمع بينهما ثم الانطلاق - 00:29:45
والصدور عن اه حقيقة هذا الجبل ما الذي ينتج من الجمع بينهما وهو الذي يجب ان يكسى به نحن نقول مثل هذا الكلام يمكن ان يقوله انسان ما غير معصوم - 00:30:12
غير مشرع عن رب العالمين وهو رسول لا غير. ممكن انسان اخر ان يقول يا اخي اهم شيء عندنا القرآن الكريم ثم السنة باي اعتبار هذا التصنيف باعتبار ان القرآن - 00:30:32
ثابت قطعي الثبوت كما يقول علماء الاصول اما الحديث الثبوت كما قلنا انفا ردا على اولئك الذين يقولون لا يوجد نص قاطع مثلا في تحريم الات الطرف يكفينا الحديث ولو كان - 00:30:49
ان دلالته ظنية لكن ظنية راجحة فقد يتكلم انسان ما من حيث التصنيف القوة لا من حيث الرجوع الرجوع الى الكتاب والسنة يجب الرجوع اليهما معا لا نفرق بين الله ورسوله ابدا - 00:31:08
لا يطيع الرسول فقد اطاع الله. بينما نفرق تماما بين السنة والرأي ولا نلجأ الى الرأي والقياس الى ايش اذا كان هناك سنة تغنينا عن القياس وكما قيل ومن ورد البحر استقل السواقي - 00:31:30
بهذا البيان في اعتقادي قد يكون فيه جواب من قد يستشكل آآ ما يذكر في بعض كذب الاصول من خطاب عمر الخطاب لابي موسى انه فيه في الواقع هذا الكتاب - 00:31:50
انه الحكم اولا بالقرآن ثم بالسنة لهذا اولا نحمد الله انه ليس حديثا مرفوعا وثانيا يمكن حمله على هذه الحالة التي ذكرناها انفا لكن القاضي فعلا القاضي الواحد من الثلاثة - 00:32:11

الذين تحدث عنهم الرسول عليه السلام في الحديث المعروف قادم في الجنة وقاضيان في النار هذا القاضي الواحد لا يجوز له ابدا ان يقضي بين الناس على اساس ما نص عليه حديث معاذ - 00:32:31

اولا كتاب لا نحن نقول الكتاب والسنة معا لا نفرق بين الكتاب والسنة لانه لا يمكن لاحد من الناس اطلاقا ولو كان سيبويه زمانه في اللغة العربية ان يفهم القرآن دون الاستعانة بسنة الرسول عليه الصلاة - 00:32:50

ما سوى السلام فلهذا نحن نعتقد ان حديث معاذ هذا بالاضافة الى قول اسناده ضعيفا منكرا ومتنه ايضا منكرا يحمل في صواياه ما يحمل الفقيه المتبصر في دينه على ان يرده على هذا الراوي المجهول وان يقول امنا بالله وبرسوله - 00:33:12

من تمام الفائدة ايضا ان نذكر هنا آآ الحديث الصحيح الذي صح عليه وسلم وهو قوله فانا لا اتين احدكم متكئا على اريكته يقول ما جاءنا من كتاب الله عملنا به احدا عملنا فيه وصدقناه - 00:33:40

وما لم ياتي رددناه الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه. اي نعم. وطبعا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الاخر ولن يتفرقا اي الكتاب والسنة حتى يردا عليه الحوض - 00:34:01

اه احنا طبعا حقيقة نجد الاخوان خاصة مع الاخوان القادمين للسفر جاءوا ليحضروا هذا هذا المجلس المبارك وطبعا هناك بعض الاخوان ايضا يعني بابي التعب والانجاز على وجوههم. ولذلك نقتصر - 00:34:18

شغالين سريعين آآ نختص بهما اولا عن صحة حديث لا يخرج المهدي حتى يحكم رجل من جزيرة العرب وهو من العرب المتنصرة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وآآ سؤال اخر - 00:34:38

فيقول في كتاب الاشاعة بصديق اللي جاه او الاذاعة في اثنين في كتابه في الاشاعة وفي الاذاعة الاشارة للحسين والاذاعة لصديقها زرقان لا شك ان الكتاب الثاني الاذاعة خير من الاشاعة - 00:35:03

لان الصديق الزرقاء من اهل الحديث اما الحسيني هذا فمن الفقهاء المتأخرين وله مع الاسف يعني حملات على من كانوا يسمون قديما واحيانا حديثا بالوهابية قال وحملات عليهم لانه كان مفتيا في مكة - 00:35:25

المهم ان كتاب الاشاعة جمع فاوعى اولا يهتم بتمييز الصحيح من الضعيف ان الروايات التي حشرها وجمعها بخلاف اه الصديق حسن خان في الاذاعة فان له شيئا من هذه العناية - 00:35:46

بالتصفية والتضيق وان كان انه لم يبلغ في لم يبلغ في ذلك الغاية لكنه خير من الاشاعة ناقص اه طبعا هذا تخبيص سيكون تقبيل رحمة وشفقة خاصة انه بتكون بقى حماس وعجوز - 00:36:08

سريع ايضا ما حكم جمعة المصليات الموجودة في المدارس بعد النقط والجبهة دخلوا الى المصلى وهو بيصلي ويجمعوا بين الصلوات اه خاصة الظهر والعصر هذا السؤال يكثر توجيهه الي بواسطة الهاتف - 00:36:45

من هؤلاء المفسدين بالعمل في الشركات والمؤسسات الرسمية. اه فنحن نقول كلاما عن من يشمل هذا السؤال الواجب في المجتمع الاسلامي تنظيم العمل تنظيما لا يتنافى ولا يتعارض مع الاحكام الشرعية - 00:37:09

فيجي مثلا لشاعة الصلاة الظهر بصورة خاصة ان يتوقف السير في البلد الاسلامي وان يستجيب الجماهير المسلمة ممن يجب عليهم الصلاة نادي الله وهو يناديهم بمكان رفيع حي على الصلاة - 00:37:34

حي على الفلاح يجب فعلا ونرجو ان نرى هذا اليوم قريبا غير بعيد حينما يقف السير لاي بلد اسلامي ليظهر شعار الاسلام عملا وليس نداء فقط حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:38:01

ولسان حال هذا المناجي لو كان علاج من قلب وليس من وظيفته لسان حاله يقول ولو ناديت اسمعت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي ولو نارا نفخت فيها اضاءت ولكن - 00:38:27

انت تنفخ في رمادك فحينما يتحقق المجتمع الاسلامي يجب ان لا يكون هناك صف مدرسة يدرس المعلم او المعلمة والمؤذن يؤذن بل يجب عليهم رجالا ونساء ذكورا واناثا ان ينطلقوا - 00:38:51

اما بالنسبة للنساء مسجد المصلى في المدرسة واما الى المسجد وهذا لا بد منه بالنسبة للرجال كذلك الموظفين ولكن مع الاسف كما

تعلمون ليس هذه الظاهرة هي باول مخالفة للشريعة - 00:39:19
فهناك مخالفات جذرية اخرى ولكن لريث ما يتحقق هذا المجتمع الاسلامي الذي يفرج خيره على الاشرار رغم انوفهم فعلى الاخيار ان يعدلوا مواقفهم بالنسبة لاحكام دينهم وان يتكيفوا مع هذه الاحكام - 00:39:38
لا ان يكيفوها قسوة حشوة تكيفهم مع الاحكام المخالفة للاسلام فمن كان موظفا في شركة مثلا كثيرا ما اسعد وقريبا الفعل هل يجوز لمن كان موظفا بشركة لا تسمح له الشركة بان يذهب لصلاة الجمعة - 00:40:05
قلت له مداهة لا يجوز له العمل في مثل هذه الشركة الا بشرط ان يكون حرا ليس في اداء صلاة الجمعة فقط بل وفي اداء صلاة الجماعة باقرب مسجد لديه - 00:40:31
هكذا نقول دائما ولكننا نفترض صورة تتحقق احيانا وهذا ما افصله لبعض السائلين وهنا لابد من ذكره ايضا وهو اذا كان بعض الشباب المسلم يعمل في شركة وهناك مصلى الشركة - 00:40:49
وليس في قريب من هذه الشركة مسجد ينادي المسلمين الذين حوله الى الصلاة لا يوجد هناك مسجد فحينئذ نقول يجوز بل يجب عليهم ان يصلوا جماعة هؤلاء الشباب المؤمن الصالح الموجود في الشركة ان يتكتلوا وان يتجمعوا في كل الصلوات التي تدركهم الصلاة - 00:41:11
وهم في العمل لابد من الصلاة في مثل هذا المصلى يترتب وراء ذلك انه يجوز لهم والحالة هذه بالقيد السابق ليس هناك مسجد قريب من مصلاهم يجوز لهما الحالة هذه - 00:41:47
ان يجمعوا بين الصلاتين في حالة المطر او في حالة البرد الشديد بشرط ان يكون المصلى منفصلا عن الشركة والا اذا كان للمصلى عبارة عن غرفة في هذه الشركة التي هو يعمل في غرفة منها - 00:42:07
وهو لا يتعرض للمطر بما اذا خرج الى هذا المصلى هذا لا يجوز له الجمع لانه المقصود بالترخيص بالجمع هو ان يوفر الشأن الحكيم على الحريصين على الجماعة مشوارا اخر يمشي في البرد او - 00:42:31
الثلج او او المطر الشديد. اما اذا كان مثلا في الدار يكون الانسان معذورا في الا يصلي في المسجد فليس له ان يجمع بين صلاتين في الدار لماذا يجمع وهو مكفي هذا المطر والثلج والبرد وو الى اخره - 00:42:52
كذلك هؤلاء الذين يكونون في بعض الدوائر او الشركات وله مصلى يجوز لهم التجميع فيه لعدم وجود مسجد قريب منه فحين اذ يجوز لهم الجمع اذا كان المصلى منفصلا عن الشركة. اما اذا كان عبارة عن غرفة كما هو الشأن في بعض - 00:43:13
دوائر الدولة كلها. اي نعم. حينئذ لا يجوز الجمع والحالة هذه اه الحقيقة يا اخوان اولا نحن قل جزى الله شيخنا الجزاء وبارك عليه وآآ الذي لم يفل من هذا العلم - 00:43:36
فهو محروم وليس حرمانه حرمانا اشترى او يعوض بالمال لو كان حرمانا يعوض بالمال ان سهل هذا الحرمان ولا صار ليس حرمانا ولكن المحروم من هذا العلم يحرم من خير كثير جدا جدا. ذلكم انه هو العلم الذي يهدي العقول - 00:44:01
والقلوب يهدي العقول ويستقيم تفكيرها ويهدي القلوب فيستقيمان ايمانها فيكون من مجموع قامت استقامة العقل واستقامة القلب اقامة السلوك الذي يهدي الانسان الى سبيل الجنة فيقول اذا دخلها ان شاء الله الحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:44:34
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي عنا خيرنا شيخنا خير الجزاء وان يمد في عمره وان يمتع المسلمين بطول بقائهم. امين. وان يجعله يجعله دائما وابدا - 00:45:06
بيتا مطلقا بالحق على الباطل الذي يظهر دائما وابدا في وجه الحق جالحا اه نافرا هادئا ولكن الحق والذي يعلو دائما وكلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا والمفطرين والمبتدعين والظلمة والفاسقين - 00:45:28
والمتقولين ستكون دائما هي السفلى والحمد لله اولا واخرا. صلى الله وسلم. بس انا ارى في وجه بعض اخوانا وفي مقدمتهم الشيخ الافغاني الذي يقابل انه في نفسه ما فيها. اه فلو اننا استمعنا اليه - 00:45:56
الكريم هل صاحب كتاب الاشاعة يميل او عنده بعض الميل الى الشيعة ما ما يحضرني شيء من هذا والله اعلم هذه شهادة هذه

الذكرات عن الشيخ يدعى الهرمي او الحبشي قال ذهبنا اليه فاشار علينا بحفظ الفية العراقي والالفية للعراق - 00:46:21
فوجدت له جماعة هذا حراري في الامة نسبت حالها اليه. فماذا تطلب من الرجل كلمة الموت يعني الشيعة في الكتاب ان شاء الله. كيف؟ الكلمة اذا اردتم تطبقون في المحطة في تاريخ الجماعة. انا - 00:46:50
انه الشيخ الحبشي اولا رجل مذهبي وثانية متعصب على اهل السنة والجماعة على اهل السنة والجماعة. واكثر من ذلك انه يصلح بتكفير شيخ الاسلام ابن تيمية كبعض الذين ابتلينا في بلدنا هذا هنا - 00:47:06
وقد استطاع مع الاسف الشديد قد استطاع مع الاسف الشديد بسبب خلو البلاد اللبنانية من من يدعو الى اتباع الكتاب والسنة علنا استطاع ان يكتل حوله بعض الشباب المسلم وان يضلوا معه ضلالا بعيدا - 00:47:29
ولذلك فتجدهم متحمسين على غير هدى مع الشيخ الحبشي ويكفرون كل من ليس على طريقته ومذهبه الاشعري في علم الكلام اي نعم ومذهبه بالمذهب العقيدة روى اشعري وفي الفقه وهو شافعي متعصب مقيت - 00:47:52
والسلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:28